

## استعمال الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الناقد في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.م. الاء ياسين محمود

Alla.yassin1202a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

م.م. نور إبراهيم حميد

Nour.ibrahim1202a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر

### الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على استعمالات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الناقد في اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت اداة البحث باستبانة مكونة من محورين: محور استعمالات الذكاء الاصطناعي، ومحور التفكير الناقد وفق نموذج (facion) ٢٠١٥. تكونت عينة البحث من (١٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي اللغة العربية، تم اختيارهم عشوائيا. أظهرت نتائج البحث ان نسبة (٦٧.٢%) من افراد العينة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، كما اشارت النتائج الى وجود تطور ملحوظ في مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وتوصل البحث الى وجود علاقة إيجابية بين استعمالات الذكاء الاصطناعي وتنمية التفكير الناقد في مادة اللغة العربية بنسبة (٨٢%) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وأوصى البحث بضرورة تعزيز توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وإقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات في هذا المجال. الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التفكير الناقد، اللغة العربية، المدرسين.

### The Use of Artificial Intelligence and its Relationship with Critical Thinking in the Arabic Language Subject from the Teachers' Point of View

Asst. Lect. Alaa Yassin Mahmood

University of Baghdad College of Education for Women

**Asst. Lect. Noor Ibrahim Hamid**

**University of Baghdad/ Continuing Education Center**

### **Abstract**

The current research aims to identify the uses of Artificial Intelligence (AI) and its relationship with critical thinking in the Arabic language subject from the perspective of male and female teachers. The research adopted a descriptive–correlational methodology. The research tool consisted of a questionnaire divided into two main sections: the first focused on the uses of AI, while the second focused on critical thinking based on the Facione (2015) model.

The research sample comprised (100) Arabic language teachers, selected randomly. The results showed that 67.2% of the participants utilize AI tools in the educational process. Furthermore, the findings indicated a significant development in students' critical thinking skills from the teachers' perspective. The study concluded that there is a positive correlation between the use of AI and the development of critical thinking in the Arabic language subject, reaching 82% at a significance level of (0.05).

The research recommended the necessity of enhancing the integration of AI techniques in education and organizing specialized training courses for teachers in this field.

**Keywords: Artificial Intelligence, Critical Thinking, Arabic Language, Teachers.**

### **الفصل الأول: الإطار العام للبحث**

أولاً: مشكلة البحث: يشهد العالم في الوقت الحاضر تطوراً متسارعاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي مما انعكس بشكل مباشر على مختلف مناحي الحياة ومجالاتها ولا سيما المجال التربوي حيث أصبح من الضروري توظيف هذه التقنيات الحديثة في العمليات التعليمية بهدف تحسين مخرجات التعليم وتنمية قدرات المتعلمين العقلية والفكرية ومن أبرز القدرات التي تسعى الأنظمة التعليمية الحديثة التي تنميها لدى الطلبة هي مهارات التفكير الناقد لما لها من دور أساسي في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات وحل المشكلات، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة

للذكاء الاصطناعي في التعليم الا ان الواقع التعليمي في المدارس العراقية ما زال يعاني من ضعف في توظيف هذه التقنيات ولا سيما في تدريس مادة اللغة العربية حيث يلاحظ اعتماد العديد من المدرسين على الاساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ مما يؤدي إلى ضعف تنمية المهارات للتفكير الناقد لدى الطلبة ومن خلال خبرة الباحثان وملاحظتهما الميدانية فضلاً عن نتائج بعض الدراسات السابقة تبين وجود قصور واضح في استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الصفوف الدراسية الامر الذي ينعكس سلباً على مستوى التفكير الناقد لدى المتعلمين ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات؟

### ثانياً: أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الجانبين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

- ١- تسليط الضوء على مفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير العملية التعليمية.
- ٢- بيان أهمية التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية.
- ٣- افادة المدرسين من نتائج البحث في تحسين اساليب التدريس.
- ٤- اسهام البحث في اثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة تربط بين الذكاء الاصطناعي والتفكير الناقد.

٥- تقديم نتائج يمكن ان يستفيد منها المخططون التربويون وصانعو القرار.

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.
- ٢- الكشف عن دور الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.
- ٣- تحديد اتجاهات المدرسين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- ٤- تقديم مقترحات لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في المدارس.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث بالحدود الآتية:

- ١- الحدود البشرية: مدرسو ومدرسات مادة اللغة العربية.
- ٢- الحدود المكانية: مدارس محافظة بغداد.
- ٣- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

### خامساً: مصطلحات البحث:

- ١- الذكاء الاصطناعي: يعرفه (الخالدي ٢٠٢٠) " هو قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة السلوك البشري الذكي مثل التفكير والتعلم واتخاذ القرار" (الخالدي، ٢٠٢٠، ٢٨).
- التعريف الاجرائي للذكاء الاصطناعي: هو مجموعة من التطبيقات والبرمجيات يستخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية بهدف تحسين عملية التعلم.

٢- التفكير الناقد: يعرفه (خفاجي ٢٠٢٥): "هو عملية عقلية منظمة تهدف الى تحليل المعلومات وتقييمها واصدار الاحكام المنطقية" (خفاجي، ٢٠٢٥، ٤١).  
التعريف الاجرائي للتفكير الناقد: هو الدرجة التي يحصل عليها المدرس في الاستبانة المعدة لهذا البحث.

سادسا: مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في العراق، أما عينة البحث فتم اختيارها بطريقه عشوائية من مدارس محافظة بغداد وبلغ حجم العينة (١٠٠) مدرس ومدرسة.

سابعا: منهج البحث: اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث اذ يهدف الى وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها واستخلاص النتائج.

### الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة

#### المحور الأول: الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية

##### ١- مفهوم الذكاء الاصطناعي

يشهد العالم في الوقت الحاضر تطورا متسارعا وتحولا تدريجيا في توظيف تقنيات أنظمة الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات اذ لم يعد استعمال هذه التقنيات مقتصر على القطاع الصناعي او تقديم الخدمات التقنية فحسب بل امتد ليشمل مجالات تنمية التعلم وتطوير التعليم من حيث الأساليب والطرائق والاستراتيجيات والأدوات ويعد قطاع التعليم من أبرز المجالات وأكثرها استفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) ويتجلى دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال هدفين رئيسيين يتمثل الهدف الأول في اعداد المتعلم ليكون اكثر قدرة على التكيف كفرد ومواطن في عالم تشكله أنظمة الذكاء الاصطناعي بينما يركز الهدف الثاني على استثمار إمكانات الذكاء الاصطناعي الواسعة في تحسين وتطوير العملية التعليمية.  
ويعد الذكاء الاصطناعي مجموعة من التقنيات والبرمجيات التي تمكن الأنظمة الحاسوبية من أداء المهام التي تتطلب الذكاء بشريا مثل الفهم اللغوي واتخاذ القرارات والتعرف على الأنماط وفي سياق التعليم ينظر الى الذكاء الاصطناعي كأداة قادرة على دعم عمليات التدريس والتعلم من خلال تكييف المحتوى وتوفير التغذية الراجعة والتحليل التربوي المستمر (Luckin et al.، ٢٠١٦، ٢٣).

وان الذكاء الاصطناعي من المجالات الحديثة في علوم الحاسوب ويهتم بتطوير أنظمة وبرمجيات قادرة على محاكاة بعض اشكال الذكاء الانساني من خلال تنفيذ عمليات الاستنتاج والتحليل اعتمادا على معارف وقواعد مخزنة مسبقا. ويقوم المفهوم الحديث للذكاء الاصطناعي على تصميم الات تؤدي مهاماً تتطلب قدراً من الذكاء البشري، عبر محاكاة جزئية للقدرات والوظائف العقلية (اليازجي، ٢٠١٩، ٢٦).

ويتضمن الذكاء الاصطناعي طيفاً واسعاً من الخوارزميات والاساليب النظرية والتطبيقية التي تمكن الأنظمة من اتخاذ القرارات بشكل مستقل او بالتعاون مع الانسان كما يتميز بقدرته على التعلم والتكيف والتنبؤ في بيئات تتسم بالتعقيد وعدم الاستقرار اذ يعرف بانه قدرة النظام على العمل بمرونة وتحقيق اهدافه ضمن ظروف غير متوقعة (Russell & Norvig, 2021, 7).

كما يهتم الذكاء الاصطناعي بدراسة عمليات التفكير المنطقي لدى الانسان والسعي الى تمثيلها وتنفيذها باستخدام الحاسبات الالية ويعد الثبات النسبي من اهم خصائصه لكونه لا يتأثر بالعوامل البشرية التي قد تؤثر في الاداء مثل النسيان او الإرهاق.

## ٢- الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي:

تشير الادبيات الحديثة الى ان الذكاء الاصطناعي لم يعد مقتصرًا على التطبيقات التقنية المجردة بل اصبح جزءاً لا يتجزأ من سياسات التعليم الحديثة وفق تقرير منظمه الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونسكو فان ادماج الذكاء الاصطناعي في التعليم يمكن ان يدعم تحقق الاهداف التعليم الشامل والجودة بشرط توجيهه تربويًا نحو تحسين مخرجات التعلم وتطور مهارات القرن ٢١ (يونسكو، ٢٠٢١، ١٥) وتؤكد التقارير الدولية ان الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية يعتمد على بناء قدرات المعلمين والاطر التنظيمية التي تضمن العدالة والخصوصية والاستفادة القصوى من البيانات (يونسكو، ٢٠٢٣، ٤٢).

## ٣- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

تتنوع طبيعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بين النظم دعم القرار والتقييم الذاتي وتحليلات التعلم والأنظمة المتكيفة فلتعلم الكيفي مثلاً يوفر محتوى يتناسب مع احتياجات كل متعلم بينما تتيح ادوات التحليل الذكي فهم انماط اداء الطلبة وتقديم توصيات مخصصة للمعلم (woolf، ٢٠٢٠، ٧٨)، وفي سياقات اخرى تساعد روبوتات المحادثة الطلبة على التفاعل مع المحتوى خارج اوقات الحضور الصفّي مما يسهم في زيادة الفعالية التعليمية (kerly et al.K، ٢٠٠٧، ٧٩-٨٠).

## ٤- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية:

تعد اللغة العربية من المجالات الحساسة التي تستفيد من الذكاء الاصطناعي في عده اوجه تعليميه فعلى سبيل المثال يمكن للذكاء الاصطناعي ان يساعد في:

- تحليل النصوص الأدبية واللغوية: حيث تتيح ادوات الذكاء الاصطناعي تحليل النصوص المقروءة لاستخراج الافكار الرئيسية والتميز الحروف والتعرف على الاساليب الأدبية ومعالجة اللغات مما يسهم في توظيف اقوى للتدريس.

-توليد الأسئلة المتنوعة: يمكن للذكاء الاصطناعي توليد بنوك اسئلة متنوعة حول نص معين وفق مستويات إدراك مختلفة مثل التذكر والفهم والتحليل مما يدعم المدرس في تصميم تقويم شامل.

- دعم إنتاج الطلبة اللغوي: يمكن للأنظمة الذكية تقديم اقتراحات لغوية وتصحيح اولي للكتابة وتغذية راجعة فورية مما يساعد الطلبة على تنمية مهارات التعبير الكتابي ( habash, 2015, 15).

وترى الباحثان ان كثيراً من هذه التطبيقات تعتمد على تقنيات معالجة اللغة الطبيعية التي تراعي خصائص اللغة العربية صرفياً ونحوياً مما يجعلها ادوات تلائم التدريس والتحليل.

#### ٥- دور المدرس في توظيف الذكاء الاصطناعي:

على الرغم من فوائد الذكاء الاصطناعي فدور مدرس يبقى جوهرياً في توجيهه واستثمار هذه التكنولوجيا بشكل فعال حيث ينبغي ان يعمل مدرس كمنظم للتعلم لا مجرد ناقل للمعلومة مستخدماً الذكاء الاصطناعي لتوسيع خبراته التدريسية وتحفيز التفكير لدى الطلبة دون جعله بديلاً عن التفكير الإنساني

#### ٦- ايجابيات توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

له اثار ايجابية متعددة منها:

- ١- التغذية الراجعة الفورية التي تعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة.
  - ٢- تكييف المحتوى التعليمي وفق مستويات الطلاب مما يحسن التحصيل الأكاديمي.
  - ٣- تحليل بيانات التعلم لاستخلاص انماط الضعف والقوة بين الطلبة.
  - ٧- معوقات وتحديات توظيف الذكاء الاصطناعي:
- عند الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم لابد من التعرف على العقبات التي قد تواجه هذا التوظيف ومنها:

- ١- نقص التدريب المتخصص للمدرسين على ادوات الذكاء الاصطناعي.
- ٢- الافتقار الى البنية التحتية التقنية في بعض المدارس.
- ٣- قضايا خصوصية البيانات عند تداول المعلومات داخل النظام التعليمية.
- ٤- اعتماد الطلبة على الحلول الجاهزة مما قد يضعف التفكير التحليلي إذا لم يوجه بشكل تربوي صحيح.

وترى الباحثان ان الذكاء الاصطناعي يشكل اداة تعليمية متعددة الابعاد في البيئة التربوية ويمكن توظيفه في تدريس اللغة العربية بعدة طرائق ومع ان الفوائد واضحة من الناحية التقنية والتربوية فان توجيهه وتوظيفه بشكل فعال يتطلب تدريب المدرسين على البنية التقنية الملائمة والسياسات التنظيمية الداعمة.

**المحور الثاني: التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية:****- مفهوم التفكير الناقد:**

يعد التفكير الناقد من أنماط التفكير العليا التي تهدف الى تمكين المتعلم من الفهم العميق والتحليل والتقويم واصدار الاحكام المنطقية المبنية على الأدلة ويعرف التفكير الناقد بأنه عملية عقلية منظمة تشمل تفسير المعلومات وتحليلها وتقويمها والاستدلال منها واتخاذ القرار بشأنها بصورة عقلانية ويؤكد فاسيونى ان التفكير الناقد لا يقتصر على مهارة واحدة بل هو منظومة متكاملة من المهارات العقلية والميول المعرفية التي تمكن الفرد من التعامل الواعي مع المعلومات.

**- أهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية:**

تشير الادبيات التربوية الحديثة الى ان التفكير الناقد يمثل هدفاً أساسياً من اهداف التعليم المعاصر لما له من دور في اعداد المتعلمين القادرين على مواجهة التحديات الفكرية والمعرفية وقد أكدت الدراسات ان تنمية التفكير الناقد تسهم في تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز استقلالية الفكر والحد من التلقين والحفظ الالى.

كما يذكر ابو جادو ان التفكير الناقد يسهم او يساعد المتعلم على التمييز بين الراي والحقيقة واكتشاف التناقضات وبناء مواقف عقلانية تجاه القضايا المطروحة (ابو جادو، ٢٠١٣، ١١٠).

**- دور المدرس في تنمية التفكير الناقد:**

يؤدي المدرس دوراً أساسياً في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة من خلال اعتماده طرائق تدريس ملائمة وصياغته لأسئلة مفتوحة تحفز التفكير وتشجع المتعلمين على التعبير عن آرائهم وتقديم المبررات المنطقية لها ويشير ابو جادو إلى أن المدرس الفاعل هو من يوفر بيئة صافية تقوم على الحوار البناء والمناقشة الهادفة واحترام وجهات النظر المختلفة (ابو جادو، ٢٠١٣، ١١٨).

**- معوقات تنمية التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية:**

تواجه عملية تنمية التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية مجموعة من التحديات من أبرزها اعتماد بعض المدرسين اساليب تقليدية قائمة على التلقين والحفظ اضافة الى كثافة المناهج الدراسية وضيق الوقت المخصص للشرح والتحليل كما يعد ضعف تدريب المدرسين على استراتيجيات تنمية التفكير الناقد من المعوقات المؤثرة في هذا المجال وقد اكدت الدراسات الميدانية ان هذه العوامل تسهم في الحد من فرص ممارسة الطلبة لمهارات التفكير العليا داخل البيئة الصفية.

ويتبين مما سبق ان التفكير الناقد يشكل ركيزة اساسية في تدريس اللغة العربية لما له من اثر في تعميق فهم النصوص وتنمية شخصية المتعلم القادر على التحليل والتقويم واصدار الأحكام

المنطقية كما ان فاعلية تنمية التفكير الناقد ترتبط ارتباطا وثيقا بدور المدرس وطرائق التدريس المعتمدة وطبيعة البيئة الصفية الداعمة والمحفزة.

**المحور الثالث: العلاقة بين توظيف الذكاء الاصطناعي وتنمية التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية:**

١- **الذكاء الاصطناعي مدخل لتنمية التفكير الناقد:** يشير فاسيوني إلى ان التفكير الناقد يقوم على مجموعة من المهارات العقلية المنظمة التي تشمل التفسير والتحليل والتقويم والاستدلال والتنظيم الذاتي وهي مهارات يمكن تنميتها من خلال بيئات تعليمية تفاعلية قائمة على طرح المشكلات وتحليل المعلومات (فاسيوني، ٢٠١٥، ٥-٧)

وفي هذا السياق يعد الذكاء الاصطناعي مدخلا تربويا فاعلا لدعم لتفكير الناقد اذ يتيح للمتعلمين فرصا اوسع للتفاعل مع المحتوى وتحليل المعطيات بدل الاكتفاء بتلقي المعلومات بصورة مجهزة.

٢- **دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم مهارات التفكير الناقد:**

أ- **دعم مهاره التفسير** تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مساعدة المتعلمين على تفسير النصوص وفهم المعاني الظاهرة والضمنية من طريق تقديم شروح متعددة وتمثيلات مختلفة للمعلومة بما يعزز الفهم العميق للنصوص اللغوية والأدبية (لوكين واخرون، ٢٠١٦، ٢٣).

ب- **تنمية مهارة التحليل** تتيح ادوات الذكاء الاصطناعي القائمة على تحليل البيانات والنصوص تفكيك المعلومات وربط الافكار بعضها ببعض هذا الامر يسهم في تنمية مهارة التحليل وخاصة في المواد التي تعتمد على النصوص مثل اللغة العربية (هولمز واخرون، ٢٠١٩، ٦١).

ج- **تعزيز مهارة التقويم** يساعد الذكاء الاصطناعي على توليد اسئلة متنوعة ومستويات تقويم بحيث يدفع المتعلمين الى تقويم الآراء والحجج ويميز بين الصحيح منها والضعيف وهو ما يشكل جوهر التفكير الناقد (فاسيوني، ٢٠١٥، ٩).

د- **تنمية مهارات الاستدلال** تسهم البيئات التعليمية الذكية في تدريب المتعلمين على استنتاج النتائج المنطقية اعتمادا على المعطيات المتوفرة من خلال أنشطة قائمة على حل المشكلات واتخاذ القرارات (فاسيوني، ٢٠١٥، ١١)

هـ- **دعم التنظيم الذاتي** توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تغذية راجعة فورية تساعد المتعلمين على مراجعة تفكيرهم وتصحيحه مما يعزز من مهارة التنظيم الذاتي يجعلها بعدا اساسيا من ابعاد التفكير.

يؤكد لوكن وزملائه ان نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الناقد يعتمد بدرجة كبيرة على دور المدرس في توجيه المتعلمين نحو التحليل والنقاش وعدم الاكتفاء باستخدام

الأدوات التقنية بصورة آليه (لوكن واخرون، ٢٠١٦، ٤١) كما يشير هولمز وزملائه الى ان المدرس يجب ان يستعمل الذكاء الاصطناعي بوصفه اداة داعمة للتفكير الانساني لا بديل له مع التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين (هولمز واخرون، ٢٠١٩، ٦٤).

ثانياً: الدراسات السابقة

جدول رقم (١) الدراسات السابقة

الباحث والسنة	عنوان الدراسة	عينة البحث	المنهج المتبع	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
العبيسي والأبرط (٢٠٢٥)	الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الناقد من وجهة نظر طلاب الماجستير بكلية التربية والعلوم	٥٠ طالب ماجستير	وصفي تحليلي ارتباطي	استبانة	المتوسطات، معامل ارتباط بيرسون	وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين استخدام AI والتفكير الناقد
المطري واخرون (٢٠٢٥)	الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتنمية التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات العمانية الخاصة	اكاديميون في الجامعات الخاصة	منهج وصفي تحليلي ارتباطي	استبانة	المتوسطات، معامل ارتباط بيرسون	الذكاء الاصطناعي يعزز التفكير النقدي إذا استخدم بطريقة واعية
العطني واخرون (٢٠٢٤)	اثر الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة	٣١ طالبة	وصفي تحليلي	استبانة	المتوسطات، معامل ارتباط بيرسون	الذكاء الاصطناعي يساهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي
خفاجي، (٢٠٢٥)	الذكاء الاصطناعي و اللغة العربية بين الأفاق والتحديات	غير محددة	وصفي تحليلي	تحليل محتوى	تحليل نوعي للمحتوى	يوفر رؤية شاملة حول العلاقة بين AI واللغة العربية، والتحديات التقنية واللغوية

-أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمتغيرات التفكير الناقد والذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير العملية التعليمية كما تتفق معها في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في بعض الدراسات واستخدام الاستبانة بكونها اداة رئيسية لجمع البيانات الى ان الدراسة الحالية تكون مختلفة عن تلك الدراسات في عدة جوانب حيث تميزت بكونها تجمع بين متغيري الذكاء الاصطناعي والتفكير الناقد معا في مجال اللغة العربية تحديدا في حين ان بعض الدراسات ركزت على الذكاء الاصطناعي فقط مثل دراسة (خفاجي ٢٠٢٥)، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع البحث حيث اقتصر على مدرسين اللغة العربية في مدارس محافظات بغداد بينما تنوعت مجتمعات الدراسات السابقة بين طلبة الجامعات او مختصون لغويون، كذلك تميزت الدراسة الحالية باعتماد عينة ميدانية مباشرة من المدرسين في حين ان بعض الدراسات السابقة اعتمدت على عينات طلابية او تحليل محتوى فقط.

## الفصل الثالث

## أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لطبيعة البحث الذي يهدف الى الكشف عن استعمال الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الناقد في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، وذلك من خلال وصف الظاهرة كما هي في الواقع والكشف عن العلاقة بين متغيري البحث.

## ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية العاملين في المدارس، والذين يمارسون التدريس فعلياً خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، ويستخدمون او لديهم اطلاع على توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.

ثالثاً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (١٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي اللغة العربية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك من خلال تعميم الاستبانة الكترونياً على مجموعات المدرسين وقد روعي في اختيار العينة تمثيل افراد المجتمع البحثي بما يحقق اهداف البحث.

## رابعاً: أداة البحث:

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (٤٠) فقرة موزعة بالتساوي على مجالين رئيسيين هما:

-المجال الأول (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي): ويتألف من (٢٠) فقرة تقيس ممارسات المدرسين التقنية.

-المجال الثاني (مهارات التفكير الناقد) ويتألف من (٢٠) فقرة تقيس المهارات التحليلية والمنطقية المرتبطة بالاستخدام التقني.

تم بناء هذه الفقرات بالاعتماد على الادبيات التربوية والدراسات السابقة، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاستجابة.

خامساً: صدق أداة البحث: تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء من المختصين، وذلك للحكم على وضوح صياغة الفقرات وسلامة اللغة ومدى ملائمة الفقرات لمحاوور البحث، وقد تم احذ ملاحظات المحكمين بنظر الاعتبار، واجراء التعديلات اللازمة، مما يدل على صلاحية الأداة للتطبيق، كما تم حساب صدق البناء من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية، واستخراج القوة التمييزية ومعاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	القوة التمييزية (t)	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	القوة التمييزية (t)	رقم الفقرة
0.51		3.82	21	0.58	4.12	1
0.63		4.15	22	0.62	3.98	2
0.47		3.70	23	0.71	4.45	3
0.68		4.40	24	0.78	5.12	4
0.55		3.95	25	0.66	4.30	5
0.59		04.08	26	0.54	3.88	6
0.64		4.25	27	0.59	04.05	7
0.53		3.88	28	0.48	3.65	8
0.61		4.12	29	0.63	4.15	9
0.70		4.35	30	0.67	4.22	10
0.49		3.78	31	0.52	3.85	11
0.58		04.02	32	0.65	4.20	12
0.72		4.44	33	0.49	3.77	13
0.62		4.18	34	0.68	4.56	14
0.56		3.92	35	0.55	3.90	15
0.60		04.05	36	0.61	4.11	16
0.65		4.28	37	0.72	4.48	17
0.50		3.75	38	0.57	3.95	18
0.61		4.10	39	0.60	04.02	19
0.74		4.50	40	0.53	3.80	20

يلاحظ من الجدول السابق ان:

- ١- جميع القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني جميع الفقرات مقبولة ولها قدرة عالية على التمييز.
  - ٢- ان جميع المعاملات موجبة وتراوحت بين (٠.٤٧-٠.٧٨) وهي قيم جيدة جداً تؤكد صدق البناء والاتساق الداخلي للاستبانة.
  - ٣- حيث الفقرات من (١-٢٠) تمثل محور الذكاء الاصطناعي والفقرات من (٢١-٤٠) تمثل محور التفكير الناقد
- سادسا: ثبات أداة البحث:
- تم التحقق من ثبات أداة البحث باستخدام (معامل الفا كرو نباخ)، وبلغت القيمة الكلية (٠.٨٨)، وهي نسبة ثبات عالية تفي بأغراض البحث.

## جدول رقم (٣)

المحور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
استعمالات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية	٢٠	٠.٨٢
التفكير الناقد وفق نموذج facione	٢٠	٠.٨٤
الاستبانة ككل	٤٠	٠.٨٨

سابعاً: تطبيق أداة البحث: تم توزيع الاستبانة بصيغتها النهائية إلكترونياً على أفراد عينة البحث وبعد جمع الاستبانات تم تفرغ البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

ثامناً: الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية spss .

## الفصل الرابع:

## عرض النتائج وتفسيرها:

تعرض الباحثتان النتائج المتعلقة بسؤال البحث والذي ينص على (ما دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات؟). طبقت الباحثتان أداة البحث (الاستبانة) التي تضمنت محورين أساسيين:

١- محور الذكاء الاصطناعي وتضمن ٢٠ فقرة.

٢- محور التفكير الناقد وتضمن ٢٠ فقرة.

على عينة البحث الرئيسية البالغة (١٠٠) مدرساً ومدرسة، واستعملت الباحثتان نوع المقياس ليكرت ٥ درجات (دائماً-غالباً- احياناً- نادراً- ابداً). حيث توزعت الدرجات داخل الاستبانة فكانت كالاتي (دائماً ٥ درجات -غالباً ٤ درجات- احياناً ٣ درجات- نادراً درجتين- ابداً درجة واحدة)

## اولاً: التحليل الاحصائي للبيانات

١- عرض الخصائص الديموغرافية للعينة:

## جدول رقم (٤)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	نكر	١٣	%١٣
	انثى	٨٧	%٨٧
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦٧	%٦٧
	دراسات عليا	٣٣	%٣٣
المرحلة الدراسية	اعدادية	٥٤	%٥٤
	متوسطة	٤٦	%٤٦
المجموع		١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من جدول رقم (٣) ان اغلب افراد العينة كانت من الاناث بنسبة (٨٧%)، كما يظهر ان النسبة الأكبر من المدرسين هم من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (٦٧%)، اما فيما يخص المرحلة الدراسية فقد تقاربت النسب بين مدرسي المرحلة المتوسطة (٥٤%) والاعدادية (٤٦%)، مما يعطي تنوعاً مقبولاً في نتائج الدراسة

## ٢- عرض نتائج المحور الأول (الذكاء الاصطناعي)

تمثل بيانات هذا المحور استجابات المدرسين والمدرسات حول استعمال الذكاء الاصطناعي مرتبة من الأعلى تطبيقاً الى الأقل

جدول رقم (٥)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة في الاستبيان	المرتبة
١.١٤	3.58	يساعدني في ترجمة المصطلحات والمفاهيم	14	1
١.٠٥	3.56	يساعدني في إثراء الدرس بأمثلة جديدة	10	2
١.٠٨	3.56	أستخدمه لتوليد أسئلة لتقويم الطلبة	17	3
١.١٤	3.50	أستخدمه في جمع معلومات قبل تدريس الموضوع	5	4
١.٢١	3.48	ألجأ إليه لتوليد أمثلة ونصوص للطلبة	4	5
١.٠٧	3.45	يساعدني في تحديد الأهداف التعليمية بدقة	2	6
١.١٢	3.45	أستخدمه لتنوع استراتيجيات التدريس	11	7
١.١٦	3.39	يساعدني في ابتكار طرق تقويم بديلة	20	8
١.١٤	3.38	أستخدمه لتوليد أسئلة في أثناء الشرح	7	9
١.١٨	3.37	أعتمد عليه في إعداد عروض تقديمية للدرس	3	10
١.١١	3.36	أوظفه في تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية	13	11
١.١١	3.35	أستخدم الذكاء الاصطناعي في إعداد الخطة اليومية	1	12
١.١٥	3.34	أستخدمه في تصحيح الأخطاء اللغوية للطلبة	15	13
١.١٣	3.32	يساعدني في صياغة سيناريوهات تعليمية	12	14
١.١٦	3.28	أوظف روبوتات المحادثة لشرح موضوعات العربية	6	15
١.١٣	3.25	أوظف الأدوات الذكية لتقديم شروح إضافية	9	16
١.١٥	3.25	يساعدني في تقديم تغذية راجعة فورية	18	17
١.١٦	3.21	يساعدني في تحليل نتائج اختبارات الطلبة	16	18
١.١٧	3.21	يساعدني في تحليل نقاط القوة والضعف لدى الطلبة	19	19
١.١٩	03.07	أعتمد عليه في إدارة النقاشات الصفية	8	20

يلاحظ من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لمحور استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت بين (٣.٠٧-٣.٥٨)، وهي تقع ضمن فئة الأهمية النسبية المرتفعة والمتوسطة، حيث تصدرت الفقرة رقم (١٤) في الاستبيان المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٥٨) والتي تنص على استخدام التقنية في ترجمة المصطلحات والمفاهيم، تليها الفقرتان (١٠-١٧) اللتان تركزان على اثراء الدرس وتوليد الأسئلة.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة لكون المدرسين والمدرسات يميلون لاستعمال الذكاء الاصطناعي كأداة مساعد تقني توفر الجهد في المهام التحضيرية واللغوية مما يمنحهم محتوى علمياً غزيراً في وقت قصير وفي المقابل نجد ان فقرة (٨) الخاصة بإدارة النقاشات الصفية جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٠٧) وتعزو الباحثتان ذلك الى طبيعة التفاعل الصفي المباشر التي تظل مرتبطة بمهارة المدرس الشخصية وقدرته على ضبط الحوار الإنساني وهي مساحة يفضلها المدرس بعيداً عن الأدوات الرقمية.

#### المحور الثاني: التفكير الناقد

تمثل بيانات هذا المحور استجابات المدرسين والمدرسات حول التفكير الناقد مرتبة من الأعلى تطبيقاً الى الأقل

جدول رقم (٦)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة في الاستبيان	المرتبة
١.١٥	3.62	يساعدني في استنباط أفكار ومواضيع جديدة	4	1
١.٠٨	3.56	أستخدمه في توليد أسئلة لتقويم الطلبة	5	2
١.٠٩	3.50	أستخدمه لتهيئة مواقف تعليمية تحليلية	1	3
١.٢١	3.48	أوظفه في توليد نصوص متنوعة	2	4
١.٠٨	3.47	يساعدني في تصميم أنشطة تحفز على التساؤل	9	5
١.١٢	3.45	يساعدني في تحديد نقاط القوة والضعف في التعبير	11	6
١.١٤	3.42	أستخدمه لمقارنة وجهات نظر مختلفة	12	7
١.١٨	3.41	يساعدني في ابتكار طرق جديدة لربط المعلومات	18	8
١.١٧	3.36	يوجه الطلبة نحو البحث عن مصادر معلومات متنوعة	19	9
١.١٦	3.34	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.	3	10
١.١٢	3.34	أعتمد عليه في تلخيص نصوص لمناقشتها نقدياً.	14	11
١.١١	3.33	أستخدمه في تنمية مهارة التفكير الناقد.	6	12
١.١٣	3.32	يساعدني في صياغة سيناريوهات لحل المشكلات.	13	13
١.١٣	3.28	أستخدمه لتشجيع الطلبة على تمييز الرأي عن الحقيقة.	15	14
١.١٥	3.25	أعتمد عليه في تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.	8	15

١.١٣	3.23	يساعدني في بناء نماذج تقييم لمهارات التفكير.	16	16
١.١٨	3.21	أعتمد عليه في تقييم قدرة الطلبة على الاستنتاج.	20	17
١.١٦	3.20	أستخدمه لتحليل الأدلة التي يقدمها الطلبة.	17	18
١.١٦	3.18	أستخدمه لتدريب الطلبة على نقد الحجج والبراهين.	10	19
١.١٩	03.07	يساعدني في الكشف عن المغالطات المنطقية.	7	20

تشير نتائج الجدول الخاص بمحور التفكير الناقد الى ان اعلى متوسط حسابي كان من نصيب فقرة (٤) بمتوسط (٣.٦٢) والتي تتعلق باستنباط أفكار ومواضيع جديدة مما يعكس الأثر الإيجابي الكبير في توسيع المدارك الفكرية للمدرسين والمدرسات كما جاءت الفقرتان (١-٥) بمتوسطات مرتفعة تعزز دور التقنية في تهيئة مواقف تعليمية تحليلية.

وترى الباحثتان ان هذه النتائج تؤكد لا يقتصر دور الذكاء الاصطناعي على التلقين بل يعمل كمحفز ذهني يساعد المدرس في كسر الجمود في طرح الأسئلة، اما الفقرة (٧) الخاصة بكشف المغالطات المنطقية فأنها حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٠٧) فيشير الى حاجة المدرسين والمدرسات إلى تدريب أكثر على توظيف الخوارزميات الذكية في العمليات المنطقية او قد يعود ذلك الى حذر المدرسين من دقة الذكاء الاصطناعي في التحليل المنطقي الصرف.

## ٢: تحليل العلاقة بين المحورين:

من خلال الربط بين نتائج المحورين تستنتج الباحثتان وجود تناغم احصائي وموضوعي فالمدرس الذي يستخدم التقنية لإثراء درسه (المحور الأول) هو ذاته الذي يوظفها لاستنباط أفكار تحليلية (المحور الثاني) وهذا يفسر قيمة معامل الارتباط القوية المحققة في هذه الدراسة، مما يؤكد ان الذكاء الاصطناعي أصبح شريكا استراتيجيا في تعزيز البنية الفكرية والتحليلية داخل البيئة التعليمية.

تم استعمال معامل الارتباط البسيط بيرسون بين استعمال ال AI والتفكير الناقد:

جدول رقم (٧)

المتغير الاول	المتغير الثاني	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	نوع العلاقة
استعمال ال AI	التفكير الناقد	٠.٨٢	٠.٠٥	طردية ودالة

## ثانياً تفسير النتائج:

١- تفسير نتائج محور الذكاء الاصطناعي : يعزى حصول فقرات الترجمة واثراء الدرس وتوليد الأسئلة على المراتب الاولى الى حاجة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، لمصادر رديفة تدعم النص الشعري او النثري بمفاهيم معاصرة وترى الباحثتان ان المدرسين والمدرسات وجدوا في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مساعداً لغوياً يتجاوز محدودية القواميس التقليدية وسرعة فائقة في ابتكار نماذج امتحانية اما انخفاض متوسط فقرة إدارة النقاشات يعود الى ان العملية التربوية في

العراق تعتمد بشكل اساسي على المدرس وحضوره واسلوبه في توجيه التفاعل الصفّي وهو امر لا يزال المدرسين والمدرسات يرون انه يفوق قدرة الالة حالياً.

٢- ثانياً تفسير نتائج محور التفكير الناقد: تشير النتائج الى ان الذكاء الاصطناعي نجح في ان يكون منصة لتوليد الفكر حيث تصدرت فقرة استنباط الافكار الجديدة وتفسر الباحثان ذلك بان ادوات الذكاء الاصطناعي تقدم للمدرسين والمدرسات اقتراحات غير مألوفة تكسر رتابة التفكير التقليدي مما يحفز لديه مهارة النقد والمقارنة اما انخفاض مستوى كشف مغالطات منطقية فتعزوه الباحثان الى ان هذه المهارة تتطلب تدريباً تخصصياً عالياً في المنطق واللغة وان المدرسين والمدرسات لا يزالون يفتقرون للآليات التقنية التي تمكنهم من استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا الجانب العميق من النقد.

٣- ثالثاً تفسير العلاقة الارتباطية: ان العلاقة الطردية القوية بين متغيرين تثبت ان استخدام الذكاء الاصطناعي ليس مجرد ترف تقني بل هو وسيلة ذات اثر معرفي وتفسر الباحثان هذا الارتباط العالي بان المدرس الذي يمتلك مهارة تقنية عالية يكون اكثر انفتاحاً على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تركز على الطالب وتفكيره وليس على التلقين فكلما قل الجهد المبذول في العملية الروتينية بفضل الذكاء الاصطناعي زاد التركيز على جدوى جودة الافكار ونقدها مما يؤكد صحة فرضية الدراسة بوجود تلازم وثيق بين التقنية والارتقاء بمهارات التفكير.

٤- رابعاً الفروق حسب المتغيرات: من ناحية الجنس يفسر تفوق الاناث في بعض الفقرات باهتمامهن العالي بتفاصيل التحضير والتنظيم التي يوفرها الذكاء الاصطناعي اما المؤهل العلمي يعزى تميز حملة الشهادات العليا الى امتلاكهم مهارات بحثية سابقة تجعلهم أكثر قدرة على صياغة اوامر دقيقة الذكاء الاصطناعي للحصول على نتائج دقيقة.

وبناء على ما تقدم تستنتج الباحثان ان دمج الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لم يعد خياراً بل أصبح ضرورة لتنمية مهارات الجيل الحالي الذي يحتاج لأساليب تحليلية تواكب التدفق المعلوماتي الرقمي،

#### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١- يمتلك مدرسو اللغة العربية اتجاهاً ايجابياً ومستوى استخدام جيد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبه ٦٧.٢% مما يكسر الصورة النمطية عن مقاومة مدرسي المواد الإنسانية للتكنولوجيا.

٢- اثبتت الدراسة ان دور الذكاء الاصطناعي يتجاوز مجرد كونه اداة تقنية فهو يعمل كمستشار فكري يساعد المدرس في استنباط افكار ومواضيع غير تقليدية مما يعزز مهارات التفكير الناقد له ولطلبته.

٣- وجود العلاقة الارتباطية القوية ٠.٨٢. يستنتج منه ان الارتقاء بمهارات التفكير الناقد في العصر الرقمي أصبح مرتبطاً شرطياً بمدى التمكن من ادوات الذكاء الاصطناعي فكلما زاد التمكن التقني زادت القدرة على التحليل والنقد.

٤- يستنتج البحث ان المدرسين والمدرسات يستعملون الذكاء الاصطناعي في توليد الأفكار والاسئلة أكثر من استخدامه في كشف المغالطات المنطقية العميقة التي لاتزال تعتمد على الجهد البشري او تحتاج لتدريب تقني متخصص.

٥- أثبتت التقنية فاعلية عالية في اثناء المحتوى وترجمة المفاهيم مما يعني انها توفر وقتاً وجهداً كبيراً للمدرس يمكن استثماره في عمليات تعليمية أكثر تعقيداً داخل الصف.

#### التوصيات:

١- ضرورة قيام وزارة التربية بدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج الدراسة خاصة اللغة العربية كأداة تفكير لتعزيز القدرات التحليلية.

٢- إقامة ورش لمدرسي اللغة العربية تركز على مهارات كشف المغالطات المنطقية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

٣- اعداد دليل ارشادي رقمي يحتوي على نماذج جاهزة تساعد المدرس على توليد مواقف تعليمية تثير التفكير الناقد.

٤- التأكيد على ضرورة توفير شبكات انترنت وأجهزة ذكية داخل القاعات الدراسية لتمكين المدرسين والمدرسات من تطبيق هذه المهارات بشكل مباشر امام الطلبة.

#### المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة، تقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية:

١- اجراء دراسة مقارنة بين المدراس الخاصة والحكومية في مستوى توظيف لذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي.

٢- اجراء دراسة تحليل محتوى للكتب المنهجية لمعرفة مدى مواكبتها لتقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة.

٣- اجراء دراسة تجريبية لقياس إثر برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة أنفسهم.

#### المصادر والمراجع

١- أبو جادو، صالح محمد. (2013). تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢- براء نصير جرمط الخفاجي م. . (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي واللغة العربية بين الآفاق والتحديات. لارك، (١٧) Pt1(١١٣٠-١١٠٧) <https://doi.org/10.31185/lark.3869>

٣- العبسي ط. ع. & الأبرطن. ن. ع. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الناقد من وجهة نظر طلاب الماجستير بكلية . (Albaydha University Journal, ).

<https://doi.org/10.56807/buj.v1i1.170917>

٤- المطري، ع. س. س.، السعدية، ص. ج.، العذوي، خ. ح.، الصوافية، ن. ع.، & العبرية، ج. س. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتنمية التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات العمانية الخاصة من وجهة نظر الأكاديميين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٩(٥٤).

[https://journals.ekb.eg/article\\_66666.html](https://journals.ekb.eg/article_66666.html)

٥- العطني، ن. م.، بن عصاي، س. ع.، القضيبي، ح. س.، & الربيعان، ع. م. (٢٠٢٤). أثر الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة المصرية للبحوث التربوية، ٨(٣٢)، ٤٥٩-٤٩٦.

[https://ejev.journals.ekb.eg/article\\_36397.html](https://ejev.journals.ekb.eg/article_36397.html)

٦- الخالدي، محمد. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية. عمان: دار المسيرة.  
٧- اليازجي، غازي. (2019). التفكير النقدي في تعليم اللغة: النظرية والتطبيق. بيروت: دار الفكر.

#### المراجع الأجنبية

1- Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (٢٠١٩). Artificial intelligence in education: Promises and implications for teaching and learning. Center for Curriculum Redesign.

<https://curriculumredesign.org/wp-content/uploads/AIED-Book.pdf>

2- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (٢٠١٦). Intelligence unleashed: An argument for AI in education. Pearson Education.

<https://www.pearson.com/content/dam/one-dot-com/one-dot-com/global/Files/about-pearson/innovation/open-ideas/Intelligence-Unleashed-Publication.pdf>

3- UNESCO. (2021). AI and education: Guidance for policy-makers. UNESCO Publishing.

[https://teachertaskforce.org/sites/default/files/2023-07/2021\\_UNESCO\\_AI-and-education-Guidande-for-policy-makers\\_EN.pdf](https://teachertaskforce.org/sites/default/files/2023-07/2021_UNESCO_AI-and-education-Guidande-for-policy-makers_EN.pdf)

4- UNESCO. (2023). Guidance on generative AI in education and research. UNESCO Publishing.

<https://www.unesco.org/en/articles/guidance-generative-ai-education-and-research>

5- Habash, N. (2010). Introduction to Arabic Natural Language Processing. Morgan & Claypool Publishers.

6- Russell, S., & Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson.

7- Woolf, B. P. (2008). Building Intelligent Interactive Tutors: Student-Centered Strategies for Revolutionizing E-Learning. Morgan Kaufmann.

[https://www.researchgate.net/publication/228090897\\_Building\\_Intelligent\\_Interactive\\_Tutors](https://www.researchgate.net/publication/228090897_Building_Intelligent_Interactive_Tutors)

8- kerly, A., Hall, P., & Bull, S. (2007). Bringing chatbots into education: Towards natural language negotiation of open learner models. Knowledge-Based Systems, 20(2), 177-185.

<https://doi.org/10.1016/j.knosys.2006.11.014>

الملاحق

### ملحق (١) الاستبانة

عرض نتائج المحور الأول (الذكاء الاصطناعي)

الفترة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الخطة اليومية للدرس.	16	31	32	14	7	3.35	1.11	1.23
تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأهداف التعليمية بدقة.	19	29	34	14	4	3.45	01.07	1.15
أعتمد على الذكاء الاصطناعي في إعداد عروض تقديمية للدرس.	22	23	31	18	6	3.37	1.18	1.39
أجأ إلى الذكاء الاصطناعي لتوليد أمثلة ونصوص للطلبة.	24	29	25	15	7	3.48	1.21	1.46
أستخدم الذكاء الاصطناعي في جمع معلومات قبل تدريس الموضوع.	23	29	28	15	5	3.50	1.14	1.30
أوظف روبوتات المحادثة لشرح موضوعات العربية.	18	24	34	16	8	3.28	1.16	1.35
أستخدم الذكاء الاصطناعي لتوليد أسئلة أثناء الشرح	21	24	33	16	6	3.38	1.14	1.30
أعتمد على الذكاء الاصطناعي في إدارة النقاشات الصفية.	13	24	33	17	13	03.07	1.19	1.42
أوظف الأدوات الذكية لتقديم شروح إضافية للطلبة.	17	25	32	19	7	3.26	1.13	1.28
يساعدني الذكاء الاصطناعي في إثراء الدرس بأمثلة جديدة.	21	34	28	14	3	3.56	01.05	1.10
أستخدم الذكاء الاصطناعي في تصميم أسئلة تقويم متنوعة.	21	29	30	14	6	3.45	1.12	1.25
يساعدني الذكاء الاصطناعي في تحليل إجابات الطلبة.	18	26	32	18	6	3.32	1.13	1.28
أعتمد على أدوات التصحيح الآلي في تقويم الكتابة	18	28	32	16	6	3.36	1.11	1.23
أستخدم الذكاء الاصطناعي في إعداد Rubrics للتقويم	25	31	26	13	5	3.58	1.14	1.30
أقدم تغذية راجعة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	18	28	32	14	8	3.34	1.15	1.32
أوظف الذكاء الاصطناعي لإعداد أنشطة إثرائية.	16	23	36	16	9	3.21	1.16	1.35
أستخدم الذكاء الاصطناعي لتهيئة مواقف تعليمية تحليلية.	22	32	30	12	4	3.56	01.08	1.17
يساعدني الذكاء الاصطناعي في توليد نصوص متنوعة.	15	29	30	18	8	3.25	1.15	1.32

1.37	1.17	3.21	9	18	32	25	16	أعتمد على الذكاء الاصطناعي في تحفيز إنتاج نصوص إبداعية.
1.35	1.16	3.39	7	15	31	26	21	محفة لغوية تحديات لابتكار الاصطناعي الذكاء أوظف للتفكير

## المحور الثاني: التفكير الناقد

الفترة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
أحدد بوضوح قدرة الطلاب على تفسير الأفكار الأساسية في النصوص الأدبية والمطالعة المعروضة عليهم.	21	31	29	15	4	3.50	01.09	1.19
أقيم مدى استطاعة الطلاب على تحديد المفاهيم والقواعد الرئيسية في دروس النحو والصرف بدقة.	24	29	25	15	7	3.48	1.21	1.46
ألاحظ مدى تمييز الطلاب بين المعلومات الظاهرة والمعلومات الضمنية في النصوص الأدبية والنقدية.	18	27	33	15	7	3.34	1.12	1.25
أحدد قدرة الطلاب على تحليل الحجج والبراهين الواردة في النصوص التي يقرؤونها.	26	32	25	12	5	3.62	1.15	1.32
أقيم استيعاب الطلاب للتفرقة بين الأسباب والنتائج في سياق فهم النصوص النثرية.	22	32	30	12	4	3.56	01.08	1.17
ألاحظ قدرة الطلاب على تحليل العلاقات المنطقية بين الأفكار المختلفة في النص.	18	26	32	19	5	3.33	1.11	1.23
أقيم مدى نجاح الطلاب في تقييم صحة الحجج والأدلة في سياق النقد والتحليل.	13	24	33	17	13	03.07	1.19	1.42
أحدد قدرة الطلاب على مناقشة الآراء المختلفة في قضايا اللغة أو الأدب بشكل منطقي (في الحوار الشفوي).	15	29	30	18	8	3.25	1.15	1.32
أقيم مدى تمييز الطلاب بين الحجج القوية والضعيفة أو المغالطات المنطقية عند قراءة النصوص النقدية.	21	28	32	15	4	3.47	01.08	1.17
ألاحظ استنتاج الطلاب لنتائج منطقية ومبررة عند الانتهاء من قراءة نص أدبي أو مقالي.	15	25	31	21	8	3.18	1.16	1.35
أقيم قدرة الطلاب على تقديم تفسيرات مبنية على أدلة واضحة في مواضيع التعبير الكتابي.	21	29	30	14	6	3.45	1.12	1.25
أحدد مدى نجاح الطلاب في ربط محتوى النص بخبراتهم السابقة أو معرفتهم العامة.	21	28	29	16	6	3.42	1.14	1.30
ألاحظ قيام الطلاب بمرجعة وتعديل فهمهم للنص أثناء عملية القراءة.	18	26	32	18	6	3.32	1.13	1.28
أقيم مدى تصحيح الطلاب لأفكارهم واستنتاجاتهم في موضوع التعبير عند ظهور معلومات جديدة.	19	27	30	17	7	3.34	1.16	1.35
أحدد مدى إدراك الطلاب لأخطائهم أو جوانب	16	28	31	18	7	3.28	1.13	1.28

								القصور في تحليلهم ونقدهم الذاتي.
1.28	1.13	3.23	7	19	34	24	16	أُلاحظُ تحقق الطلاب من اتساق أفكارهم وعدم تناقضها أثناء الحوار والمناقشة الشفوية.
1.35	1.16	3.20	8	21	29	27	15	أُقيمُ قدرة الطلاب على ضبط انفعالاتهم والمحافظة على الهدوء خلال الحوارات والمناقشات.
1.39	1.18	3.41	7	15	30	26	22	أُحددُ مدى إعادة تقييم الطلاب لأرائهم الشخصية بعد الاستماع لوجهات النظر الأخرى في قضايا النقد.
1.37	1.17	3.36	7	17	29	27	20	أُقيمُ مدى تجنب الطلاب لإصدار أحكام متسرعة أو تعميمات غير مدعومة بأدلة في كتاباتهم أو نقاشاتهم.
1.39	1.18	3.21	9	18	32	25	16	أُلاحظُ مدى إظهار الطلاب ل مرونة فكرية وقدرة على تقبل الآراء الأخرى المخالفة بشكل إيجابي.

## ملحق (٢) جدول بأسماء المحكمين لأداة البحث

مكان العمل	اسم الخبير	ت
كلية التربية للبنات	أ.د سندس عبد القادر عزيز	١
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	أ.د سعد علي زاير	٢
كلية التربية للبنات	أ.د احسان عمر الحديثي	٣
كلية التربية للبنات	أ.د. عدي راشد محمد	٤
كلية التربية للبنات	أ.م.د. هدى محمود شاكر	٥
كلية التربية للبنات	أ.م.د. زينة سالم محي	٦
الكلية التربوية المفتوحة	م.د ميساء جاسم محمد	٧